



## المؤتمر العالمي للنقل الجوي

### الاجتماع السادس

مونتريال، من ١٨ إلى ٢٢ مارس ٢٠١٣

البند ١ من جدول الأعمال: استعراض عالمي عام للاتجاهات والتطورات  
١-١ : الصناعة والتطورات التنظيمية

### الإنجازات التي تحققت منذ انعقاد المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

#### الموجز التنفيذي

تتضمن ورقة العمل هذه تقريراً عن الإنجازات التي حققتها الإيكاو منذ انعقاد المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي الذي انعقد في مونتريال من ٢٤ إلى ٢٩ مارس ٢٠٠٣

الإجراء: يُرجى من المؤتمر أن:

أ) يستعرض المعلومات والتقييمات والاقتراحات الواردة في هذه الورقة؛

ب) يؤيد التوصيات الواردة في الفقرة ٤؛

ج) يعتمد التوصيات الواردة في الفقرة ٥.

المراجع: المواد المرجعية للمؤتمر متاحة على الموقع [www.icao.int/meetings/atconf6](http://www.icao.int/meetings/atconf6)

#### ١-١ المقدمة

١-١ تستوحي الإيكاو أنشطتها في مجال التنظيم الاقتصادي أساساً من المادة ٤٤ (أهداف ومقاصد المنظمة) والمادتين ٥٤ و ٥٥ (المهام الإلزامية للمجلس والمهام الاختيارية للمجلس) من اتفاقية الطيران المدني الدولي (Doc 7300). وتسترشد بقرار الجمعية العمومية ٣٧-٢٠ (سياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي) والقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن المجلس.

٢-١ اعتمد المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي إعلاناً بشأن المبادئ العالمية لتحرير النقل الجوي الدولي، وأربعة عشر استنتاجاً وتوصيتين، إحداهما بشأن تحرير ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم، والثانية حول دور الإيكاو في المستقبل، بما في ذلك علاقاتها مع منظمة التجارة العالمية؛ علاوة على أربعة أحكام نموذجية تطبقها الدول، حسب سلطتها التقديرية، في اتفاقات الخدمات الجوية. وتم تعميم نتائج المؤتمر، بعد أن أقرها المجلس، على الدول (SC 5/1-03/71) المؤرخ ٢٥ يولييه ٢٠٠٣). كما جرى توزيع التقرير عن أعمال المؤتمر على الدول في الوثيقة (Doc 9819)، في يولييه ٢٠٠٣.

## ٢- النتائج الرئيسية التي انتهى إليها المؤتمر العالمي الخامس

١-٢ علاوة على ما سبق، اعتمد المؤتمر ٦٧ استنتاجاً لإدراجها في تقريره الذي تناول طائفة واسعة من المواضيع والقضايا المسجلة في جدول أعماله. ومن بين الاستنتاجات إقرار مفهوم ومحتوى اتفاقين نموذجيين للخدمات الجوية يتعلق أحدهما بالاتفاقات الثنائية والآخر بالاتفاقات الإقليمية، وذلك لاستخدامهما في إبرام علاقات النقل الجوي. وتضمن الإعلان الصادر عن المؤتمر والتوصيات والاستنتاجات التي اعتمدها إشارات عديدة إلى ما ينبغي أن تتخذه الدول والايكاو من إجراءات.

٢-٢ وبعد إرسال كتاب المنظمة الذي يتضمن نتائج المؤتمر، تم إرسال كتب إضافية تنص على اتخاذ إجراءات محددة مثل توفير المعلومات للايكاو. وغطت كتب المنظمة تلك مواضيع من قبيل الانضمام إلى الاتفاق المؤقت لخدمات النقل الجوي الدولي (O 1/5-03/77 ، المؤرخ ٢٥ يوليه ٢٠٠٣)؛ والملكية والسيطرة (SC 5/603-88 المؤرخ 26 سبتمبر ٢٠٠٣ ويتضمن دراسة استقصائية عن سياسات الدول وممارساتها ومواقفها)؛ ودراسات حالة عن التجارب في مجال التحرير SC 5/6- (03/89 المؤرخ 26 سبتمبر ٢٠٠٣)؛ وآلية حل المنازعات (SP 38/4.1-03/90 المؤرخ 26 سبتمبر ٢٠٠٣)؛ والشفافية EC (2/16.1-03/105 المؤرخ ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٣).

٣-٢ وتم تعميم نتائج المؤتمر على نطاق واسع كما اغتتمت الأمانة العامة فرصة إيفاد بعثات حضور اجتماعات تعقدتها منظمات أخرى لاستعراض الانتباه إلى أعمال المؤتمر ونتائجه. وتظل كل وثائق المؤتمر بما في ذلك مجموع النتائج التي تمخض عنها (والمنشورة تحت عنوان: "استنتاجات المؤتمر وأحكامه النموذجية وتوصياته والإعلان الصادر عنه") متاحة على الموقع الإلكتروني للايكاو.

٤-٢ وعملت الايكاو، منذ انعقاد المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي، في عام ٢٠٠٣، على الترويج لإطار السياسات العامة للايكاو وموادها الإرشادية وتنفيذها وعلى تيسير عملية التحرير وتقديم المساعدة للدول في هذا المضمار.

٥-٢ وعلى إثر القرارات والمقررات ذات الصلة التي اعتمدها الجمعية العمومية، والأهداف الاستراتيجية التي أعدتها المنظمة، تابعت الأمانة العامة تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي الخامس حيث أنجزت المهام الرئيسية في إطار برنامج السياسات الاقتصادية التي تم إيجازها أدناه.

## ٣- الأعمال التي أنجزتها الايكاو

١-٣ دراسة عن جوانب السلامة والأمن للتحرير الاقتصادي. ضمناً لاستفادة الدول من مزايا التحرير بدون تقويض السلامة والأمن، أجرت الأمانة العامة دراسة شاملة عن جانبي السلامة والأمن في التحرير الاقتصادي. وحددت الدراسة العديد من الأوضاع المترتبة على عملية التحرير وتطور الممارسات التجارية والتشغيلية في صناعة النقل الجوي والتي يمكن أن يكون لها أثر على التنظيمات الخاصة بالسلامة والأمن. وأوضحت أيضاً كيفية تنفيذ الأحكام ذات الصلة الصادرة عن الايكاو لمعالجة بعض هذه الأوضاع. وأبرزت الدراسة حاجة الدول إلى الوفاء بمسؤولياتها الرئيسية في مراقبة التنظيم في مجالي السلامة والأمن الجويين بغض النظر عن أي تغيير في الترتيبات التنظيمية الاقتصادية. وقد وُزعت هذه الدراسة بقرار من المجلس على الدول المتعاقدة لتحيط بها علماً وتتخذ الإجراءات المناسبة حيالها، طي كتاب المنظمة AN 11/41-05/83، EC 2/93، بتاريخ ٢٠٠٥/٨/١٢. واستناداً إلى استنتاجات هذه الدراسة، اتخذت الايكاو بعد ذلك الكثير من الخطوات الملموسة لتحسين الإطار التنظيمي العالمي للسلامة والأمن، بما في ذلك إدخال تعديلات على الملاحق ذات الصلة بالاتفاقية والمواد الإرشادية بما يعزز برامج تدقيق السلامة والأمن الخاصة بها وتقديم المساعدة للدول.

٢-٣ دراسة عن خطة للطرق الجوية لتطوير الخدمات الأساسية والسياحة. نشرت الأمانة العامة، في عام ٢٠٠٥، دراسة انبثقت عن أعمال المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي بشأن وضع خطة للطرق الجوية لتطوير الخدمات الأساسية والسياحة. وتناولت هذه الدراسة، التي تم تحديثها في عام ٢٠٠٧، بواسطة تحليل إحصائي، كيفية مساهمة خطط الخدمات الجوية الأساسية في بعض الدول في دعم بعض الطرق الجوية المحددة الداخلية والإقليمية وكيفية تطبيق تلك الخطط على الصعيد الدولي بناء على تقدير الدول. وأعدت، بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية، آلية دعم يمكن استخدامها في فتح طرق سياحية، خاصة من جانب أقل البلدان نمواً.

٣-٣ دراسة حول مؤشرات كمية عالمية للتحريك. استجابة لطلب الجمعية العمومية، في دورتها السادسة والثلاثين، أنجزت الأمانة العامة، في عام ٢٠٠٩، دراسة حول المؤشرات الكمية العالمية لتقييم درجة التحريك. وخرجت الدراسة التي تم تحديثها في عام ٢٠١٠ بثلاثة أصناف من المؤشرات لتتبع تطور التحريك بشأن طرق أزواج المدن والتواتر المنتظم للركاب بالإضافة إلى الفرص التي يتيحها التحريك مع استغلالها الفعلي.

٤-٣ الندوات العالمية والإقليمية. قامت الأمانة العامة بتنظيم وعقد عدد من الندوات العالمية والإقليمية تناولت جملة من المواضيع في مجال النقل الجوي، بما في ذلك موضوع التحريك. وعقدت ندوة إقليمية لدول آسيا والمحيط الهادي في الصين، في مايو ٢٠٠٥، وأخرى لدول الإقليم الفرعي لشرق الكاريبي، في أنتيغوا، في عام ٢٠٠٦. كما عُقدت ندوة عالمية بشأن تحرير النقل الجوي، في الإمارات العربية المتحدة. وفي عام ٢٠٠٨، نظمت الأمانة العامة أيضاً ندوة إقليمية حول النقل الجوي لصالح الدول الإفريقية، في نيجيريا، وندوة عالمية حول النهج الإقليمية، بالتعاون مع المفوضية الأوروبية، وذلك في مدينة مونتريال. وعلاوة على ذلك، عقدت الايكاو، ومنتدى البنك الدولي، منذ عام ٢٠٠٨، اجتماعات سنوية، في ماليزيا والصين وكندا والإمارات العربية المتحدة، وذلك بالتعاون مع المنتدى العالمي لتطوير الطرق الجوية. وفي عام ٢٠١٠، نظمت الايكاو، بالتعاون مع جامعة ماك غيل McGill المؤتمر العالمي حول النقل الجوي، في مونتريال. وشكلت تلك الاجتماعات وسيلة فعالة للتعريف بإرشادات الايكاو في مجال السياسة العامة وتعميمها، كما مثلت محفلاً مناسباً للدول كي تطلع بعضها البعض على تجاربها في مجال التحريك، وتتبادل الآراء بشأن الاتجاهات والقضايا، وتناقش خيارات السياسة العامة. وكانت ردود فعل المشاركين إيجابية جداً فيما يخص جدوى وقيمة تلك اللقاءات.

٥-٣ مؤتمر الايكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية. على أساس مفهوم "السوق" المقترح في المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي، أعدت الأمانة العامة وسيلة ابتكارية لاجتماعات الايكاو وقدمتها للدول، ويتعلق الأمر بمؤتمر الايكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية. ويوفر هذا المؤتمر محفلاً مركزياً للدول لكي تجري مفاوضاتها حول الخدمات الجوية. ويتمكن كل دولة مشاركة من عقد اجتماعات مع العديد من الشركاء على مستوى ثنائي في نفس المكان، يسهل المؤتمر ويحسن إلى حد كبير كفاءة عملية التفاوض، بما يحقق وفورات مالية كبيرة للدول. كما يتيح مؤتمر الايكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية، من خلال دورته للندوات، منتدى يتيح للمشاركين الاطلاع على التوجهات الحالية وإرشادات الايكاو ذات الصلة، وتبادل الخبرات ومناقشة المواضيع المتداولة في مجال التحريك. ومنذ أن استحدث هذا المؤتمر، في عام ٢٠٠٨، صار يُعقد سنوياً في مختلف المناطق ويتزايد عدد المشاركين فيه. وبحلول عام ٢٠١٢، بلغ عدد البلدان التي استخدمت هذا المنتدى مرة واحدة على الأقل، ١٠٧ بلدان (أي ٥٦ في المائة من مجموع الدول الأعضاء في الايكاو) مما أفضى إلى توقيع ٣٠٠ من اتفاقات وترتيبات الخدمات الجوية، بما في ذلك اتفاقات عديدة للمجال الجوي المفتوح (Open Sky). واعترافاً بنجاح وقيمة تلك المؤتمرات شجعت الجمعية العمومية للايكاو، في قرارها ٢٠-٣٧، الدول على استخدام مؤتمرات الايكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية والاستفادة منها.

٦-٣ نماذج اتفاقات للخدمات الجوية. أعدت الايكاو نموذجي اتفاقين للخدمات الجوية يغطي أحدهما الحالات الثنائية والآخر الحالات الإقليمية أو المتعددة الأطراف. ويتضمن النموذجان، اللذان أيدهما المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي، إرشادات اختيارية بشأنه التحريك تستخدمها الدول وفقاً لسلطتها التقديرية، في توسيع نطاق علاقاتها في مجال الخدمات الجوية. ويتسم محتوى هذين النموذجين بالشمولية، بما في ذلك التعابير الاختيارية والنهج البديلة فيما يتصل بمختلف

مواد اتفاق الخدمات الجوية. ويتكون النموذج الخاص بالحالات الثنائية من ٣٩ مادة تغطي مسائل من قبيل التعيين والسعة والتعريفات والسلامة والأمن، علاوة على أربعة ملاحق بشأن برمجة الطرق والعمليات غير المنتظمة، وخدمات الشحن الجوي والتدابير الانتقالية. أما النموذج الخاص بالحالات الإقليمية أو المتعددة الأطراف، فقد أعد في عام ٢٠٠٤، بعد انعقاد المؤتمر الخامس، واعتمد نفس الشكل الذي جاء به نموذج الاتفاقين الثنائية مع أحكام إضافية فرضتها الأوضاع الإقليمية أو المتعددة الأطراف. ومنها على سبيل المثال حكم بشأن، الانضمام. ويتضمن هذا النموذج ٤٣ مادة وثلاثة ملاحق بشأن العمليات غير المنتظمة وخدمات الشحن الجوي والتدابير الانتقالية. وتم نشر نموذجي الاتفاقات، في عام ٢٠٠٤، في شكل قرص مدمج للقراءة فقط، يتيح وظيفة بحث دائم، ثم إدراجها، في عام ٢٠٠٨، في المرفق الخامس للوثيقة (Doc 9587). وبظل نموذج الاتفاق "وثيقة حية" يتم تعديلها مع مرور الوقت وحسب تطور نظم التحرير وبروز نهج جديدة في علاقات الخدمات الجوية. وتمثلت آخر إضافة إلى نموذج الاتفاق في مادة حول تخصيص الخانات الزمنية أقرتها لجنة النقل الجوي في يناير ٢٠١١.

٧-٣ تحديث المواد الإرشادية التي تصدرها الايكاو في مجال السياسة العامة وقواعد بياناتها. عملاً بقرارات الجمعية العمومية ذات الصلة، قامت الأمانة العامة بتحديث دليل تنظيم النقل الجوي الدولي (Doc 9626)، الطبعة الثانية، (٢٠٠٤). وأكملت تنقيح ونشر وثيقة السياسات والمواد الإرشادية بشأن التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي (Doc 9587)، الطبعة الثالثة، (٢٠٠٨). كما حولت الأمانة العامة قاعدة البيانات الخاصة باتفاقات الخدمات الجوية العالمية (Doc 9511) إلى نسخة إلكترونية حيث اتسع نطاق تغطيتها (ليشمل نصوص الاتفاقات الثنائية) وإمكانات البحث. علاوة على ذلك، عمدت الايكاو، منذ عام ٢٠٠٤، إلى إعداد قواعد بيانات بشأن تنظيم النقل الجوي، ومن ذلك دراسات عن التجارب في مجال التحرير، وسياسات الدول فيما يتصل بملكية شركات النقل الجوي والسيطرة عليها، والإجراءات التنظيمية لتحالفات شركات الطيران الكبرى، وقائمة بشركات النقل المملوكة للدولة والتابعة للقطاع الخاص، ونشرتها على موقعها الشبكي وأخضعت للتحديث بشكل منتظم. وتتولى الأمانة العامة أيضاً، بشكل منتظم، رصد التطورات في مجال الحماية المستهلك وتقديم المعلومات ذات الصلة في جدول على صفحة الموقع الشبكي: [http://www.icao.int/sustainability/pages/eap\\_ep\\_consumerinterests.aspx](http://www.icao.int/sustainability/pages/eap_ep_consumerinterests.aspx). ويتضمن هذا الجدول قائمة بالتنظيمات في مجال حماية المستهلك والالتزامات الطوعية لشركات الطيران في مناطق عديدة، مع وصلات سريعة للنصوص المرجعية. ونشر آخر إصداراتها في أكتوبر ٢٠١٢.

٨-٣ دعم فريق خبراء تنظيم النقل الجوي. أنهى فريق خبراء تنظيم النقل الجوي أعماله في عام ٢٠٠٢، بموجب الصلاحيات التي أسندت إليه في مساعدة الأمانة العامة على التحضير للمؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي؛ وتم الإبقاء على فريق الخبراء بقرار من المجلس للمساعدة في متابعة تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الخامس حيثما تكون هناك حاجة لخبرة أعضائه. وما فتى الفريق، منذ انعقاد المؤتمر العالمي الخامس، يقدم المشورة ويوفر المساعدة للأمانة العامة لإنجاز مجموعة من المهام من قبيل إجراء دراسة حول جوانب السلامة والأمن للتحرير الاقتصادي، وإعداد مادة نموذجية للاتفاقات الثنائية حول تخصيص الخانات الزمنية. ودُعي الفريق، في عام ٢٠١١، إلى المساعدة في التحضير للمؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي بموجب صلاحيات جديدة وضعتها لجنة النقل الجوي. وعقد فريق الخبراء اجتماعه الحادي عشر في يونيو ٢٠١٢ حيث قدم المشورة وأصدر توصيات تتصل بالتحضير للمؤتمر.

#### ٤- الاستنتاجات

١-٤ قامت الأمانة العامة، عملاً بالقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العمومية وتبعاً للأهداف الاستراتيجية للمنظمة، بمتابعة نتائج المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي وأنجزت المهام الموصى بها.

٢-٤ إن نتائج الأعمال التي اضطلعت بها الأمانة العامة في مجال التنظيم الاقتصادي يسرت على الدول التكيف مع التطورات التي شهدتها عمليات التنظيم. ومن شأن مواصلة هذا العمل أن يفيد الدول في تطوير النقل الجوي.

## -٥ التوصيات

١-٥ تقترح التوصيات التالية على المؤتمر للنظر فيها:

- (أ) ينبغي أن تواصل الايكاو مساعدة الدول في الجهود التي تبذلها في مجال التحرير، من خلال تعزيز مرفق "السوق" المعروف على الدول؛
- (ب) ينبغي أن تواصل الايكاو تحديث نماذج اتفاقات خدمات النقل الجوي كي تواكب التطورات في المجال التنظيمي؛
- (ج) ينبغي للايكاو أن تعد دورات تدريبية إضافية أو ندوات إقليمية أو أنشطة مماثلة وتروج لها لدى الدول، وفقاً لما يُتاح لها من موارد؛
- (د) ينبغي أن تستمر الايكاو في رصد التطورات في المجال التنظيمي وفي إجراء الدراسات حول القضايا الرئيسية ذات الأهمية العالمية، وتسدي المشورة وتوفر المساعدة للدول بشأن السياسة العامة؛
- (هـ) ينبغي أن تواصل الايكاو إعداد قواعد البيانات ذات الصلة مثل قاعدة البيانات الخاصة باتفاقات الخدمات الجوية العالمية (Doc 9511) فضلاً عن إجراء دراسات حالة عن التجارب في مجال التحرير.

- انتهى -